[30] 3 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا ترد لهم دعوة، حتى تفتح لهم أبواب السماء، أو يصير إلى العرش: الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (1). 4 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شئ أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب (2). 5 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم، ودعوة المظلوم، فانها ترفع فوق السحاب، حتى ينظر الله عزوجل إليها، فيقول: إدفعوها حتى استجيب له، وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف (3). 6 - قال عليه السلام: ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحاج، فانظروا كيف تخلفونه، والغازي في سبيل الله، فانظروا كيف تخلفونه، والمريض، فلا تغيظوه ولا يضجروه (4). هؤلاء هم الاصناف الذين يستجيب الله دعاءهم، وقد أكد الامام عليه السلام، بصورة خاصة، على دعوة المظلوم الذي لا يجد ناصرا إلا الله، فإنها لا ترد، وإن الله تعالى لابد أن ينتقم من ظالمه ولو بعد حين. دعوات لا تستجاب: وأعلن الامام الصادق عليه السلام، في بعض أحاديثه، عن الاشخاص الذين لا يستجاب دعاؤهم، وهم.

_____

(1) اصول الكافي 2 / 509. (2) اصول الكافي 2 / 509. (3) اصول الكافي 2 / 509. (4) اصول الكافي 2 / 510. [*]